

شرح نظم عمود النسب | 68 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسا. قد وصلنا الى كل مؤلف رحمه الله تعالى. صخر بن حرب من بنية الوالي يزيد للهادی - 00:00:05

وهو الممزق على الصکوك جل بنی العصفر بالیرموک وفاقت آآخر مقلتی ابیه تحت لوائه یجالد الوجه. يومئذ والقلب الحقائق فيما قيل فيه وهو غير لائق واستخلف الحليم وارتضاه ابو الفتوح. والذي تلاه هنا انتهى یزيد. اما الملحق جراء انه - 00:00:25
بلیغ مقلق وهو زیاد بن ابیه ویده کف اذاها بعض من یهدده الحاله اول حکم هجر ولدھا فی البلاد امر وعتبة فر الى معاویة من واقعه الجمل. ذات الداهیة لكونه شقيقه جعله مكان - 00:00:45

عزله ولمعاویة عبدالله ليس بامر ولا بناهی وللفویسق مضاعف کذا ومن ابی امارة بداية الكلام على وبدأهم بصرخ بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن عبدالمناف سید قریش وهو ابو سفیان ابن حرب. صخر بن حرب. الكلام عليه. من بنیة الوالی من اولاده - 00:01:01

یزید ابن ابی السفیان یزید ابن ابی سفیان کان والدا لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقد ولاد النبي صلی الله علیه وسلم على صدقات اخواله بنی فراس من کنانة. ولاد النبي صلی الله علیه وسلم على صدقات اخواله بنی فراس کسحاب - 00:01:31
من بنی کنانة ولی الخلالی اي کان والدا ايضا لابی بکر الصدیق ذو الخلال ای الخصال الحمیدة هذا لقب یکثر بقول لكم من اطلاقه على ابی بکر الصدیق نعم؟ للهادی یعنی ان یزید ابناء ابی سفیان - 00:01:51
کان والدا للنبي صلی الله علیه وسلم فقد ولاد على صدقات اخواله بنی فراس من کنانة وکان ايضا والیا لذی الخلال فقد ابو بکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ على تیماء - 00:02:21

وولاد ربع اجناد الشام ربع الاجناد التي وجهها الى الشام. وهو الممزق على الصکوك جیل بنی العصفر بالیرموک. ویزید ابن ابی سفیان هذا من الابطال المعروفين آاسلم في آآخرة الفتح وتألهه النبي صلی الله علیه وسلم بمئنة من الابل واربعین درهما وحسن اسلامه - 00:02:36

جادل في الله حق جهاده وكان من ولاد ابی بکر في الشام. وصفه بأنه هو الممزق آعلى الصکوك جمع سکة وهي الطريق جیل بنی الاصفری. جیل الصنف من الناس وبنو الاصفر آلقب للروم - 00:03:05
یعنی ان یزید هذا قاتل الروما قاتلا شدیدا حتى مزقهم على الصکوك اي على الطرق في الشام آآخرة الیرموک المعروفة. قد تقدم ذکر آآخرة الیرموک من قبل في ترجمة خالد بن الولید آایضا كذلك - 00:03:23
ذلك في فتوحات ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ. وهو الممزق یعنی ان یزید هذا ممزق على الصکوك اي على الطرق جمع سکة وهي الطريقه بنی العسفری اي الروم. بمعركة الیرموک - 00:03:41

وفقدت آخر مقلتی ابیها على تحت لوائه. طبعا آیزید هذا لم ینزل من امراء الاجناد في الشام حتى مات رضی الله تعالی عنہ شهیدا بالطاعون. في عمواس. فهو من الذين استشهدوا بالطعام. طاعون عمواس وطاعون اصاب المسلمين في مدينة البشام يقال انها عموات سنة ثمانی عشرة - 00:03:58

مات فيه خمسة وعشرون الفا من الناس. آآفيهم عدد كثیر من الصحابة رضوان الله تعالی عليهم. منهم ابو عبیدة ابن الجراح ومعاذ

بن جبل وبزيذ بن معاوية هذا بزيذ بن أبي سفيان. نعم. بزيذ بن أبي سفيان وغيرهم كثير. نعم - 00:04:23

وقدت اخر مقلتي ابيه تحت لوائه يجالد. الوجه. آه هنا شرع في ذكر اه ابى سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن عبدالمناف. وبدأ في ذكره اه بذكر اه بلايه - 00:04:43

في الجهة فقال ان ابا سفيان اه فكئت مقلت وهي عينه الثانية باليرموك. ابو سفيان اسلم في الفتح. وحسن اسلامه وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف وحنين وتألفه النبي صلى الله عليه وسلم بمئة من الابل واربعين درهما. ثم حسن اسلامه وخرج في

الجهاد - 00:05:03

وكانت اه اصيبت عينه في غزوة الطائف. ثم اصيبت عينه الثانية فعميت في قتال الروم باليرموك وهو يقاتل تحت لواء ابن أبي سفيان. قال وفكت قلعت او آا اصيبت مقلته الاولى بالطائف ثم اصيبت مقلته الثانية - 00:05:28

الدكتور فرانز لاندauer: فرانز لاندauer يتعذر مقابلاته تحت باب المعلم، وهو يجالد حال من أبيه، أي الذي يجالد هو وسفيان الوجيه ذو الوجهة كانت المنزلة الصفة تحت لوائه يزيد ابن أبي سفيان وهو يجالد يجالد حال من أبيه.

^{٣١} ملخصاً، يرى المؤلفون أن المفهومين المذكورين في المقدمة ينبعان من المفهومين المذكورين في المقدمة.

كتب السير من ان ابا سفيان لم يحسن اسلامه وانه لم ينزل يتكلم في الاسلام ان هذا غير صحيح. فهو قلب - 00:06:18

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ هٰذِهِ زِيَادَةٌ مِّنْ كُلِّ مَا يَعْلَمُ هٰذِهِ حِسْنَةٌ لِمَنْ يَعْمَلُهُ

والقلب للحقائق ما قيل فيه وهو غير لائق بمكان صحبته. قوله ما - 00:06:38

عائد على صخر يعني ان الذى قيل من الطعن فى حسن اسلام ابو سفيان فى ح

يليق بمقام الصحابة ابو سفيان هو سيد قريش امه صفية بنت حزم عمّة امنا ميمونة. وكنا ابا حنظلة. كان سيد قريش وقال -

00:06:58

هو الذي كان على غيره التي توجهت الى الشام والتي كان رجوعها من الشام سببا في غزوة ابدر. وقد المشركين في غزوة احد والخندق ثم اسلم في الفتح وتألفه النبي صلى الله عليه وسلم كما بینا - 00:07:21

ام حسية. نعم - 00:07:36

وثبتت هي على اسلامها فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها. رفت اليه في العام السابع للهجرة قدمت اليه مع المسلمين

ثم آتوفيت هي رضي الله تعالى عنها سنة اربع واربعين للهجرة. امها صفية بنت ابي العاصي بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف.

صفيته بنت ابى العاص فقد تقدم ذكرها عند قوله واختهم حماة - 42:08:00

رفض اشرف الورى صلى الله عليه وسلم. آهي صفية بنت ابي العاص والدة رملة بنت ابي سفيان الصخر بن حرب بن ابي واستخلف
الحادي عشر لـ ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٩ م - ٠٦:٣٧:٣٢

الحليم فارتضاه ابو الفتوح والذی تلاه - 00:09:02

الحليمة الجلية وصفة لمعاوية بن ابي سفوان، لكن الناظم كثیر ما يطلقها عليه حتـ اصحت كأنها علم. له لما - 00:09:22

الحبيمة الحبيمة وصهره نعراويه بن ابي سعيان لكن اباهم تغير ما يحصلها عليه حتى اصبحت تابعه علم. له مأ

الطاعون استخلف اخاه معاوية ابن ابي سفيان - 00:09:52

تلاه الذي تبع أبا الفتوح وهو عثمان بن عفان يعني أن عثمان بن عفان أيضاً ارتفى - 00:10:12

اـه معاوية واقره. بل ان عثمان جمع لمعاوية الشام كله. وجعل جميع اجناد الشام تبعاً لمعاوية رضي الله تعالى عنه. اه ولد معاوية قبل الهجرة بخمسة عشرة السنة واسلم في الفتح وقبل انه اسلم قبل الفتح ولم يهاجر وكان يخفي اسلامه بمكة - [00:10:32](#)

وقد كان من كتاب الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآماـرـهـ فيـ نـزـعـتـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـقـدـ آـهـ قـادـ اـهـ الشـامـ لـيـ - [00:11:02](#)

يرى انه يريد ان يأخذ بثأري بثار عثمان رضي الله تعالى عنه وقع بينهم من الحرب ما هو معلوم. والذي تدل عليه النصوص الشرعية والاحاديث الكثيرة ان علي رضي الله تعالى عنه كان على الحق. وان معاوية رضي الله - [00:11:22](#)

الله تعالى عنه خرج باجتهاد فهو آماـجـورـ عـلـىـ خـطـأـ وـآـذـنـبـ مـغـفـورـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ اـجـتـهـدـ الـحـاـكـمـ فـاصـابـهـ لـهـ اـجـرـ. وـانـ اـجـتـهـدـ فـاخـطـأـ فـلـهـ اـجـرـ - [00:11:52](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عمار تقتلـهـ الفـئـةـ الـبـاغـيـةـ. وـقـدـ قـتـلـهـ اـصـحـابـ مـعـاـوـيـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. ثـمـ تـنـازـلـ

الحسن ابن عدي رضي الله تعالى عنه لمعاوية عن الخلافة - [00:12:12](#)

كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ وـاـسـتـقـرـتـ الـخـلـافـةـ لـمـعـاـوـيـةـ وـاـقـامـ فـيـهـ عـشـرـينـ سـنـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. وـهـوـ اـوـلـ الـخـلـفـاءـ مـنـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـهـمـاـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ خـلـيـفـةـ حـكـمـواـ بـالـمـسـلـمـيـنـ بـضـعـةـ وـثـمـانـيـنـ سـنـةـ اـوـلـ مـعـاـوـيـةـ بـنـ اـبـيـ السـفـيـانـ ذـمـ اـبـنـهـ يـزـيدـ بـنـ مـعـاـوـيـةـ. ثـمـ مـعـاـوـيـةـ بـنـ يـزـيدـ وـلـمـ يـلـبـثـ فـيـ

الـخـلـافـةـ فـاـنـخـلـعـ مـنـهـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ - [00:12:32](#)

ثـمـ مـرـوـانـ بـنـ الـحـكـمـ. ثـمـ اـبـنـهـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ. ثـمـ الـوـلـيـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ ثـمـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ مـرـوـانـ ثـمـ يـزـيدـ

بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ. اـمـاـ هـشـامـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ ثـمـ الـوـلـيـدـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ. ثـمـ يـزـيدـ بـنـ الـوـلـيـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ. ثـمـ اـبـراهـيمـ بـنـ الـوـلـيـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ. ثـمـ مـرـوـانـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـكـمـ وـهـوـ اـخـرـ اـخـلـفـاءـ بـنـيـ اـمـيـةـ قـتـلـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـئـةـ.

لـهـجـرـةـ وـبـهـ اـنـتـهـتـ دـوـلـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ فـيـ المـشـرـقـ. وـكـانـ لـهـ

00:13:30

فـيـ المـغـرـبـ بـالـأـنـدـلـسـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. هـنـاـ اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ عـنـ يـزـيدـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ. عـنـ يـزـيدـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ لـاـ

يـلـتـبـسـ عـلـيـنـاـ يـزـيدـ اـبـنـ اـبـيـ سـجـانـ. لـيـزـيدـ اـبـنـ مـعـاـوـيـةـ. لـاـنـ يـزـيدـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ صـحـابـيـ - [00:13:50](#)

رضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ مـجـاهـدـ وـيـزـيدـ اـبـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ يـزـيدـ اـبـنـ مـعـاـوـيـةـ لـيـسـ بـصـحـابـ اـمـاـ الـمـلـحـقـ جـرـاءـ اـنـهـ بـلـيـغـ وـهـوـ زـيـادـ بـنـ اـبـيـهـ وـيـدـهـ

كـفـ اـذـاـ بـعـضـنـاـ مـنـ يـهـدـدـهـ. ذـكـرـ هـنـاـ رـجـلـاـ - [00:14:10](#)

الـحـقـهـ الـصـخـرـ بـهـمـ وـآـظـواـهـرـ الـاـدـلـةـ مـنـ الشـرـعـ تـقـتـضـيـ آـاـ انـ هـذـاـ الـالـحـاقـ فـاـسـدـ. لـاـنـ مـنـافـ لـلـنـصـ فـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

الـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ. وـلـلـعـاـهـرـ الـحـجـرـ. وـخـلـاـصـ اـمـرـ زـيـادـ بـنـ اـبـيـهـ - [00:14:33](#)

آـاـ اـمـهـ وـهـيـ سـمـيـةـ كـانـ اـمـةـ لـرـجـلـ مـنـ ثـقـيفـ يـقـيـفـ يـقـالـ الـحـارـسـ اـنـ كـيـلوـ مـشـهـورـ تـقـدـمـ اـنـ طـبـيـبـ مـنـ اـطـبـاءـ الـعـرـبـ الـمـعـرـوفـينـ.

الـمـعـرـوفـينـ كـانـ قـدـ زـوـجـهـاـ عـبـدـاـ لـهـ يـقـالـ لـهـ عـبـيـدـ - [00:14:57](#)

فـجـرـ بـهـ اـبـوـ سـفـيـانـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ. هـذـاـ كـانـ قـبـلـ الـا~سـلـامـ. فـوـلـدـ زـيـادـ هـذـاـ عـلـىـ فـرـاشـ الـعـبـدـيـ الذـيـ يـقـالـ اـنـهـ عـبـيـدـ. بـمـقـتضـيـ قـوـاعـدـ الشـرـعـ

اـنـ الـوـلـدـ وـسـكـتـ اـبـوـ سـفـيـانـ فـلـمـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـا~مـرـ اوـلـاـ حـتـىـ ظـهـرـ ظـهـرـتـ نـبـاهـةـ - [00:15:27](#)

هـوـ نـبـوـغـ زـيـادـ وـاعـجـبـ بـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـبـيـنـاـ اـبـوـ سـفـيـانـ ذاتـ يـوـمـ فـيـ جـمـاعـةـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـعـمـرـ بـنـ

الـعـاصـ وـجـمـاعـةـ اـذـ قـالـ عـمـرـ بـنـ الـعـاصـ لـوـ كـانـ هـذـاـ الـفـلـامـ قـرـشـيـاـ لـسـاقـ النـاسـ بـعـصـاهـ - [00:15:57](#)

اعـجـابـاـ بـخـطـابـهـ وـذـكـائـهـ وـحـسـنـ سـيـاستـهـ فـيـ الـحـرـبـ وـقـالـ اـبـوـ السـجـانـ اـنـيـ لـاـعـرـفـ اـبـاهـ ثـمـ سـأـلـهـ آـاـ عـلـيـ فـاعـتـرـفـ اـنـهـ آـاـ ثـمـ آـاـ حـكـمـ

معـاـوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ بـعـدـ ذـكـرـهـ بـالـحـاقـهـ وـلـلـعـلـلـ - [00:16:16](#)

لـمـ يـلـبـثـ الـحـدـيـثـ الـوـارـدـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـالـفـانـ هـذـاـ الـحـاقـ باـطـلـ. لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ وـلـلـعـاـهـرـ الـحـجـرـ

قـالـ اـمـاـ الـمـلـحـقـ جـرـاءـ اـنـهـ بـلـيـغـ ايـ الرـجـلـ ذـيـ الـوـلـدـ ذـيـ الـحـقـهـ الـصـخـرـ اـلـ حـقـهـ اـلـ صـخـرـ اـسـتـلـحـقـوـهـ بـهـ - [00:16:46](#)

جرـاءـ ايـ لـاجـلـ اـنـهـ بـلـيـغـ مـفـلـقـ. مـفـلـكـ الشـاعـرـ الـمـجـيدـ. وـلـكـ يـقـضـدـ الـمـسـقـىـ وـهـوـ زـيـادـ بـنـ اـبـيـهـ هـكـذاـ يـعـبـرـ عـنـهـ الـعـلـمـاءـ وـكـثـيرـ مـنـهـ لـاـ

يـسـتـجـزـ نـسـبـةـ لـاـنـهـ نـسـبـةـ مـنـاقـضـةـ لـلـنـصـ. لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ وـلـلـعـاـهـرـ الـحـجـرـ - [00:17:06](#)

استلحق وال صخر بما ظهر من الصحة وبلاعاته. وقد كان ولد الحارت بن كلبيب كان زوجها ام من غلام له يقال له عبيد فولد زياد على فراشه كما بينا زياد هذا ولي للخلفاء ولي لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لعلي ابن ابي طالب - 00:17:39

رضي الله تعالى عنه وكان مع علي لانه في تلك الفترة لم يكن مستلحقا ولا يعرف نسبا له في ال آآ فيبني امية انما هو شاب نشأ في في تقيف ولد على فراشهم - 00:18:04

لما قتل علي رضي الله تعالى عنه بدأ معاوية يسترضي زياد ويداريه واستلتحقه بتلك الشبهة التي تقدمت قال ويده اذاها بعض من يهدده. اشار بهذا الى ان آآ الى ان آآ زياد هذا ولد العراق - 00:18:24

فاحسن سياسته وضبطه ثم ارسل الى معاوية اني قد ضبطت العراق بيميني وبقية شمالي فارغة يشير اليه بان بان يولده الحجاز. بلغ اهل الحجاز ذلك فضج بالمدينة ومكة اه لما بلغهم من عزفه مع اهل العراق. وذكروا ذلك لعمر لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه فقال اللهم اكفيانا يده بما شئت - 00:18:55

فنبته قرحة في شماله فمات منها. فهذا معنى قوله ويده كف اذاها بعض من يهدده يعني انه كان كتب الى اخيه انقد وليت العراق وضبطته بيميني وبقيت شمالي بارعة. فتلك اليد - 00:19:31

بدعائه عبدالله بن عمر الذي سمع هذا الكلام وفهم منه تهديدا بان يكون واليا على اهل الحجاب فلم يقبل اهل الحجاز ذلك ودعوا الله تعالى ان يصرف عنهم زياد نبي - 00:19:51

زياد هذا هو والد عبيد الله ابن زياد الذي آآ كان كان من قتلة الحسين ابن علي اه الذي اه بعث الجيش لقتل اه الحسين ابن عليان رضي الله تعالى عنه - 00:20:11

الحاقه اول حكم غير. قال ان الحق زياد هذا هو اول حكم قضائي خولف فيه صريح النص الوارد عن الشرع اول حكم اي اول حكم قضائي خولف فيه الصريح النص - 00:20:31

ولدها هو في البلاد امر. اي لاجل كونه كان داعية. اي كان تام العقل حسن امر امره الخلفاء فقد امره عمر ابن الخطاب وامرها علي ابن ابي طالب ثم امره معاوية - 00:20:51

بعد ذلك امره علي قبل ان يعلم ان له نسبا في الية ابي سفيان وقبل ان يستلتح كان اميرا لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ثم استلتحقه آآ اه ابي سفيان وامرها. بعد ذلك - 00:21:11

وعتبة فر الى معاوية من وقعة الجمل ذات الداهية لكونه شقيقه جعله مكانة عمبسة اذ عزله. عتبة ابن ابي سفيان فر الى معاوية من واقعة الجمل وكان شهدتها مع عائشة عتبة بن ابي سفيان. حضر - 00:21:31

الجمل مع عائشة. ثم لما انهزم اصحابه فر الى معاوية. لكونه شقيقه جعله مكان عام بستة اذاعة له. يعني ان معاوية رضي الله تعالى عنه امر اخاه عتبة بعد ذلك - 00:21:57

مكان اخيه عنبرة. كان قد ولی اخاه عنبرة ابن ابي سفيان على الطائف ثم عزله وجعل مكانه عتبة. وهو شقيقه امه ما هند بنت واجبة. فقال عنبرة في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا جميعا - 00:22:17

في امس انفرقت بيننا هندو يعني هند بنت عتبة يعني كنا اولادا ابي سفيان قد صلح اه صلحت ذات بيننا فرقنا بيننا هند يعني ان معاوية عين شقيقه عزل اخاه - 00:22:43

وعجن مكانه شقيقه. فهذا معناه قول الناظم بكونه شقيقه جعله مكان عنبرة اذ عزله. اي مكانة عن بس ابي سفيان الذي كان والده على الطائف فقال عن بنته في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا. جميعا فامست فرقنا بين - 00:23:03

هند ومعابسه هي عاتكة بنت ابي ازيهر الاذرية ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناهي وللفسق مضعف كذا ومن ابي اماره اه نقتصر عليها القدرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:23:23

- 00:23:54 -